



منذ القرن الع حق ظهور الش

في عدد سابق من هذه المجلة (١٠) تكلمنا باختصار عن علاقة نجد بالقوى العظيمة بها شرقا وغربا . وأشرنا الى أنه كان هناك نوع من النفوذ السياسي لتلك القوى داخل نجد . ولكنه نفوذ لم يبلغ من القوة درجة تفوقه الهيمنة على سير الحوادث في هذه المنطقة . فقد فشل نفوذ أشراف مكة في بعض جهاتها الأخرى في خلق جو سياسي مستقر . وظلت الحروب مستمرة بين البلدين الجديدة كما بقي الصراع مستمرا بين قبائل نجد المختلفة .

وبهذه العلة تبدأ الكلام عن الأوضاع الداخلية في نجد مستهين ذلك بالحديث عن أوضاعها الاجتماعية والاقتصادية .

الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية :

كانت منطقة نجد في تلك الفترة من أقل مناطق جزيرة العرب تأثرا من حيث احتلال المسافر غير العربية بالسكان العرب المحليين وذلك لأنها بعيدة عن مواطن الانتزاع السكاني المثقلة عادة بالمناطق الساحلية والأماكن المقدسة . وعلى هذا الأساس فإن الغالبية العظمى من أهلها ينتسبون الى قبائل عربية معروفة النسب .